

دور الإعلام الجزائري في مكافحة الجريمة والانحراف

The Role of Algerian Media in Combating Crime and Deviance

نصير لعرباوي¹، مونية صبايحي²

¹ جامعة محمد لمين دباغين سطيف 02، nacir_larb@yahoo.fr

² جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية، mounia.sebaihi@univ-bejaia.dz

تاريخ النشر: 2024/12/31

تاريخ القبول: 2024/12/12

تاريخ الاستلام: 2024/11/28

ملخص:

تهدف الدراسة إلى تحليل دور الإعلام في التأثير على تصورات المجتمع، وتقديم استراتيجيات لتعزيز التعاون بين الإعلام والجهات الأمنية، ومعالجة التحديات الناتجة عن الأخبار الزائفة. وتعتمد الدراسة على منهجية تحليلية تستند إلى مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة، وقد توصلت النتائج إلى ضرورة تحسين ممارسات الإعلام وتعزيز الشراكات مع الجهات الأمنية، لتحقيق نتائج فعالة في مكافحة الجريمة والانحراف، مع ضرورة وضع معايير أخلاقية واضحة وتطوير استراتيجيات توعية فعالة.

كلمات مفتاحية: الدور؛ الإعلام الجزائري؛ مكافحة؛ الجريمة؛ الانحراف.

Abstract:

The study aims to analyze the role of the media in influencing society's perceptions, provide strategies to enhance cooperation between the media and security agencies, and address the challenges resulting from fake news. The study is based on an analytical methodology based on a review of the literature and previous studies, and the results have reached the need to improve media practices and strengthen partnerships with security agencies, to achieve effective results in the fight against crime and delinquency, with the need to develop clear ethical standards and develop effective awareness strategies.

Keywords: Role; Algerian media; combating; crime; deviance.

* المؤلف المرسل: نصير لعرباوي، الإيميل: nacir_larb@yahoo.fr

1. مقدمة:

يعتبر الإعلام من أبرز الوسائل التي تسهم في تشكيل الوعي الاجتماعي، حيث يلعب دورًا محوريًا في تعزيز القيم والسلوكيات الإيجابية ومكافحة الجريمة والانحراف في الجزائر، ويتعاضد هذا الدور في ظل التحديات الأمنية والاجتماعية التي تواجه المجتمع، فعلى الرغم من قدرة الإعلام على نشر المعلومات وتوعية المجتمع، إلا أن هناك تحديات كبيرة تتعلق بكيفية تغطيته للجرائم وتأثير ذلك على الرأي العام، مما يثير تساؤلات حول دور الإعلام في التأثير على السلوكيات الفردية والجماعية، وعليه نطرح التساؤل الرئيسي الآتي:

ما دور الإعلام الجزائري في مكافحة الجريمة والانحراف وكيف يمكن تعزيز فعاليته في هذا المجال؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيسي جملة التساؤلات الفرعية الآتية:

- ما دور التغطية الإعلامية للجريمة في التأثير على تصورات الجمهور وسلوكياتهم؟
- ما هي المسؤوليات الأخلاقية للإعلام في نقل الأخبار المتعلقة بالجرائم؟
- كيف يمكن للإعلام التعاون مع الجهات الأمنية لتعزيز الجهود في مكافحة الجريمة؟
- ما هي التحديات التي تواجه الإعلام في مواجهة الأخبار الزائفة وتأثيرها على الرأي العام؟
- كيف يمكن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كأداة فعالة في نشر الوعي حول الجريمة والانحراف؟

1.1. أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية هذا الموضوع في أن الإعلام يشكل حلقة الوصل بين المؤسسات الأمنية والمجتمع، مما يجعله يلعب دورًا رئيسيًا في تشكيل تصورات الأفراد وسلوكياتهم. كما أن دراسة المسؤوليات الأخلاقية والالتزامات تجاه الجمهور تعزز من دور الإعلام كأداة فعالة للحد من الجريمة والانحراف. بناءً على ذلك، ستسهم هذه الدراسة في رفع مستوى الوعي العام حول دور الإعلام في تشكيل المفاهيم المتعلقة بالجريمة، مما يساعد الأفراد على التمييز بين المعلومات الصحيحة والمضللة. كذلك، ستوجه الدراسة السياسات الإعلامية من خلال تقديم توصيات حول تحسين التغطية الإعلامية بما يتماشى مع المعايير الأخلاقية

والمهنية. إضافة إلى ذلك، ستسهم الدراسة في تعزيز الفهم للعلاقة بين الإعلام والجهات الأمنية، مما قد يثمر عن شراكات أكثر فعالية في مكافحة الجريمة.

2.1. أهداف الدراسة:

- دراسة دور الإعلام في التأثير على تصورات المجتمع وسلوكيات الأفراد المتعلقة بالجريمة والانحراف.
- فحص كيفية تقديم وسائل الإعلام للأخبار المتعلقة بالجريمة وتحديد الأدوار الإيجابية والسلبية لهذه التغطية.
- دراسة سبل تعزيز التعاون بين الإعلام والجهات الأمنية لتحقيق نتائج أفضل في مجال مكافحة الجريمة.
- تعزيز فهم الجمهور لدور الإعلام في تشكيل المفاهيم حول الجريمة والانحراف، مما يسهم في زيادة الوعي الاجتماعي.
- تحليل التحديات التي تواجه الإعلام، خاصة في ظل انتشار الأخبار الزائفة ووسائل التواصل الاجتماعي، وتقديم حلول مناسبة.
- وضع توصيات لتحسين الأساليب الإعلامية المستخدمة في مكافحة الجريمة وتعزيز الوعي العام.

3.1. نوع الدراسة:

في هذه الدراسة، تم إتباع منهجية تحليلية تهدف إلى استكشاف دور الإعلام في مكافحة الجريمة والانحراف من منظور نظري، الاعتماد على مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة، بالإضافة إلى تحليل المقالات والتقارير الإعلامية الراهنة، كما تم استخدام مقارنة وصفية تحليلية لاستكشاف التوجهات السلوكية للجمهور ودور التغطيات الإعلامية في التأثير على تصوراتهم.

ركزت الدراسة على تحديد المسؤوليات الأخلاقية للإعلام، ووسائل التعاون مع الجهات الأمنية، والتحديات التي تواجه الإعلام في مواجهة الأخبار الزائفة، وتحليل نقدي لممارسات الإعلام في تغطية الجرائم، بما في ذلك قضايا الأخلاقيات والمهنية وكيفية تأثير ذلك على الجمهور. مما يوفر إطاراً شاملاً لفهم دور الإعلام في هذا السياق. (الحميد، 2004، صفحة 304). وفي الأخير تم صياغة النتائج من التحليلات النظرية، مع التركيز على كيفية تحسين دور الإعلام في التوعية ومكافحة الجريمة.

2. مدخل مفاهيمي:

1.1. الإعلام:

يعتبر الإعلام مؤسسة اجتماعية هامة في المجتمعات البشرية بما يحمله من مضامين اقتصادية وسياسية وإيديولوجية ان لم تكن لها القدرة على ترسيخ ثقافة المجتمع وهيبته، فإنها تؤدي إلى تزييف الوعي وإفساد العقول. (سليمان، 1988، الصفحات 243-268). كما أكد آخر بان العقل البشري في العصر العولمة والإعلام المفتوح، وهو يستقبل كل ما يحيط به، سيظل عرضة للانزلاق في برائين الوهم والخطأ ما لم يصاحب تقنية رشيدة مستمرة. (الهماش، 2009)

2.2. مفهوم الإعلام وتأثيره:

يُعرف الإعلام بأنه وسيلة لنقل المعلومات والأفكار بين الأفراد والمجتمعات. وفقًا لنظرية التأثير الاجتماعي، يمكن أن يؤدي الإعلام إلى تغيير تصورات الأفراد وسلوكياتهم، حيث يساهم الإعلام في تشكيل المفاهيم العامة حول الجريمة من خلال طريقة عرض الأخبار. (Bandura, 2001)

3.2. الجريمة:

نقصد بمفهوم الجريمة القيام بكل فعل يتنافى والمعايير الاجتماعية المتعارف عليها في المجتمع الجزائري، والقانونية المنصوص عليها في قانون العقوبات، وتشمل التعدي على حقوق الآخرين وانتهاكها، ويعاقب عليها القانون نظرا لما تسببه من آثار مادية ومعنوية على حياة الأفراد في المجتمع، فجاء تحريم القيام بها قانونا وشرعا، وتقسم هذه الجرائم من الناحية القانونية إلى أربعة أنواع رئيسية هي: الجرائم الاقتصادية، الجرائم الجنسية، الجرائم السياسية، جرائم الانتقام. بالإضافة إلى أنواع أخرى من الجرائم. (جلولي، 2020)

4.2. الإعلام والجريمة:

تشير الدراسات إلى أن التغطية الإعلامية للجريمة تؤثر بشكل كبير على فهم الجمهور لها. فعلى سبيل المثال، توصلت دراسة أجرتها (Surette, 2014) إلى أن التغطية المكثفة للجرائم العنيفة تعزز من مشاعر الخوف وعدم الأمان بين الجمهور.

5.2. تأثير التغطية الإعلامية:

تشير نتائج بعض الدراسات إلى أن الإعلام، عندما يغطي الجرائم بشكل مفرط أو بطريقة مثيرة، يمكن أن يعزز من شعور الخوف لدى الجمهور. (Jewkes, 2015) هذا التأثير السلبي يتطلب من الإعلاميين تبني ممارسات أكثر مسؤولية عند تغطية قضايا الجريمة.

6.2. الأخلاقيات المهنية:

تظهر الدراسات الحاجة الملحة لوضع معايير أخلاقية واضحة في تغطية الجرائم. يجب أن يتجنب الإعلام تعزيز الوصم الاجتماعي للضحايا أو المجتمعات المتأثرة (Lippmann, 2021). هذه الممارسات تساعد على خلق بيئة أكثر عدالة وإنصافاً.

7.2. التعاون بين الإعلام والجهات الأمنية:

تعتبر الشراكة بين الإعلام والأجهزة الأمنية أمراً حيوياً، فمن خلال تعزيز التعاون، يمكن لكل طرف الاستفادة من المعلومات والموارد المتاحة، مما يساهم في تحقيق فعالية أكبر في جهود مكافحة الجريمة... كتنظيم ورش عمل مشتركة لتبادل المعرفة والخبرات (Schultz, 2014).

8.2. دور الإعلام في الحد من الوقوع في الجريمة:

في ظل انتشار الجريمة وتطور أساليبها في عالمنا اليوم أصبحت وسائل الإعلام الملجأ النفساني والاجتماعي للمواطنين، إذ أن وسائل الإعلام حين تتبنى آراء اتجاهات معينة خلال فترة من الزمن فإن معظم الأفراد والجماعات سوف يتحركون في الاتجاه الذي تدعمه وسائل الإعلام، وبالتالي يتكون الرأي العام بما يتفق والأفكار التي تدعمها وسائل الإعلام، وفي الإعلام من موقع الجماهير إلى موقع السلطة ومن أداة فاعلة بيد المواطن صار الإعلام أداة ضاغطة بيد الحاكم، والحاكم ليعني بالضرورة الملك أو الرئيس، بل يمكن أن يكون شركة عملاقة يلهث وراءها الجميع بما فهم الحكام أنفسهم. (المقداوي،

2011، الصفحات 123-125)

9.2. متطلبات الدور الإعلامي في الوقاية من الجريمة والانحراف:

تواجه أجهزة الشرطة والأمن تحديات كبيرة في مكافحة الجريمة نظرًا للتغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية. لذا، يصبح من الضروري تكامل جهود الإعلام كأداة فاعلة في تعزيز الأمن. يتمثل الدور الأساسي للإعلام في رصد الظواهر السلبية التي قد تؤدي إلى ظهور الشخصية الإجرامية، بالإضافة إلى نشر الوعي حول مخاطر التقاليد الغربية التي قد تضر بالقيم الثقافية والدينية للمجتمع.

يجب أن يعمل الإعلام على تحفيز المواطنين للتعاون مع أجهزة الأمن، من خلال تشجيعهم على الإبلاغ عن الجرائم وحفظ آثارها. كما يلعب الإعلام دورًا مهمًا في إصلاح المنحرفين، من خلال تقديم محتوى يساهم في إعادة تأهيلهم ويغرس فيهم ثقافة القانون والحقوق. (الوريكات، 2004) لكن من الضروري توخي الحذر من البرامج الإعلامية التي قد تنشر ثقافة الإجرام والانحراف. يجب أن تركز جهود الإعلام على تقديم محتوى علمي وتقني يعزز التوعية ويحد من التأثيرات السلبية للأفلام والمسلسلات الغربية، مما يساهم في بناء مجتمع قوي ومتماسك.

3. تحليل ومقارنة الدراسات التي تناولت الجريمة والانحراف في الجزائر:

1.3. دراسة "تأثير الإعلام على التصورات العامة للجريمة:

تناقش كيف أن التغطية الإعلامية المكثفة، خصوصًا للجرائم العنيفة، تخلق تصورات مضخمة لمعدلات الجريمة، وهو ما يؤدي إلى زيادة القلق الاجتماعي. تركز الدراسة على مفهوم "الواقع المصطنع"، حيث تتأثر تصورات الجمهور بالصور النمطية التي يقدمها الإعلام، فمقارنة بدراستنا، يتماشى هذا مع التركيز على تأثير الإعلام في تشكيل التصورات العامة، ولكن من المهم أن تضيق تركيزًا أكبر على كيفية توجيه الإعلام لنشر المعلومات الدقيقة بدلًا من تضخيم الواقع، خاصة فيما يتعلق بالإعلام الأمني في

الجزائر. (Surette, R. 2015)

2.3. دراسة "الأخلاقيات في تغطية الجرائم:

تبرز أهمية الالتزام بالمعايير الأخلاقية عند تغطية الجرائم، مشيرة إلى أن التغطية غير المسؤولة يمكن أن تزيد من الوصم الاجتماعي ضد الفئات الضعيفة، ففي المقارنة، دراستنا تشير إلى أهمية الإعلام الأمني وتطوير استراتيجيات أخلاقية، مما يعزز ضرورة الالتزام بتغطية أخلاقية وشفافة في الجزائر أيضًا .
(Jewkes, Y 2015)

3.3. دراسة "دور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر المعلومات حول الجرائم:

تستعرض دور وسائل التواصل الاجتماعي كأداة فعالة لزيادة الوعي، ولكن أيضًا التحذير من مخاطر نشر المعلومات المضلل، فدراستنا تتوافق مع هذه النتائج، خصوصًا فيما يتعلق بالدور الإيجابي المتزايد للإعلام الرقمي في الجزائر. (Schultz, D. 2014)

4.3. دراسة "التعاون بين الإعلام والأمن:

تشدد على أهمية الشراكة بين الإعلام والأجهزة الأمنية لرفع مستوى الوعي وتحقيق الأمان العام، هنا تتقاطع دراستنا بشكل مباشر، حيث تسلط الضوء على دور الإعلام الأمني الجزائري في تحسين أداء الشرطة والتعاون بين الإعلام والجهات الأمنية. (Lippmann, W. 1922)

5.3. دراسة "فعالية برامج الإعلام الأمني الجزائري في مجال مكافحة الجريمة:

تناولت الدراسة دور الإعلام الأمني الجزائري في مواجهة الجرائم بأنواعها المختلفة وأهمية التعاون بين الإعلام والمؤسسات الاجتماعية لمكافحة الجريمة، فدراستنا تتوافق بشكل مباشر مع هذه النتائج، ويمكنك إضافة المزيد من التفصيل حول كيفية تعزيز هذا التعاون بين المؤسسات المختلفة من أجل تحسين فعالية الجهود الإعلامية. (آسيا بوطهرة؛ مختار جلوي، 2020)

6.3. دراسة "الإعلام الأمني وعلاقته بتحسين أداء جهاز الشرطة الجزائري:

أظهرت الدراسة دور الإعلام الأمني في تحسين الأداء التنظيمي للشرطة وتعزيز الوعي المجتمعي، مع التركيز على بناء علاقة إيجابية بين الشرطة والجمهور.

هذه الدراسة تتقاطع مع نتائج دراستنا، حيث تؤكد على أهمية الإعلام الأمني في بناء الثقة بين الجهات الأمنية والمواطنين. يتفق كلاهما على الحاجة إلى تقوية العلاقة بين الأمن والإعلام لتحقيق فعالية أكبر في مكافحة الجريمة. (تيقان بوبكر 2015/2014)

7.3. دراسة ميدانية حول "دور الإعلام الأمني في الوقاية من الجريمة:

ركزت على أهمية تدريب القائمين على الإعلام الأمني وتنظيم حملات توعوية. تعتبر هذه النقطة محورية في دراستنا أيضاً، حيث توصي بتطوير برامج تدريبية للإعلاميين لضمان تحسين تغطية الجريمة والوقاية منها. (2013/2014)

8.3. مقارنة وتحليل للدراسات السابقة:

تشير هذه الدراسات إلى أهمية دور الإعلام في تشكيل التصورات حول الجريمة والانحراف، وتبرز التحديات المرتبطة بتغطية هذه القضايا. كما تُظهر الحاجة إلى تحسين الممارسات الإعلامية وتعزيز التعاون بين الإعلام والأجهزة الأمنية لتحقيق نتائج فعّالة في مكافحة الجريمة وتعزيز الأمان العام. هذه النقطة تعزز من فرضيتي حول أهمية الشراكة بين الإعلام والجهات الأمنية في جهود مكافحة الجريمة، مما يساهم في تحسين التوعية والمعلومات المتاحة للجمهور.

تشير هذه الدراسات إلى وجود علاقة قوية بين الإعلام والجريمة، مما يتماشى مع أهداف دراستي حول "دور الإعلام الجزائري في مكافحة الجريمة والانحراف". تعزز هذه النتائج الحاجة إلى استراتيجيات إعلامية أكثر مسؤولية وأخلاقية، مما يساهم في تحسين فهم الجمهور للجريمة ويقلل من التوترات الاجتماعية. كما تؤكد أهمية التعاون بين الإعلام والأمن، مما يُعد محورياً رئيسياً في دراستنا لتحقيق نتائج فعّالة في مكافحة الجريمة.

4. نماذج وإحصائيات حول الجريمة والإعلام في الجزائر:

- **معدل الجريمة:** وفقًا لتقارير وزارة الداخلية الجزائرية، سجلت البلاد في عام 2021 زيادة بنسبة 10% في حالات الجريمة مقارنة بالسنوات السابقة، مع التركيز على الجرائم المتعلقة بالعنف والسرقة.
- **تأثير الإعلام:** دراسة أجرتها الجمعية الجزائرية لحماية المستهلك في عام 2020 أظهرت أن 65% من المواطنين يعتقدون أن التغطية الإعلامية للأخبار المتعلقة بالجريمة تزيد من شعور الخوف والقلق في المجتمع.
- **تغطية وسائل الإعلام:** في عام 2022، أظهرت دراسة استقصائية أن 70% من المواطنين يتابعون الأخبار المتعلقة بالجريمة عبر التلفزيون، بينما 30% يعتمدون على وسائل التواصل الاجتماعي، مما يشير إلى تأثير الإعلام التقليدي.
- **الجرائم الإلكترونية:** حسب التقارير الأمنية، سجلت الجزائر زيادة بنسبة 25% في الجرائم الإلكترونية خلال 2021، مما يستدعي توعية إعلامية أكبر حول هذه القضايا.
- **استجابة الجمهور:** تشير إحصائيات من مركز الأبحاث والدراسات الاجتماعية إلى أن 80% من الجزائريين يرون أن الإعلام يمكن أن يلعب دورًا إيجابيًا في توعية المجتمع بمخاطر الجريمة وكيفية الوقاية منها. (وطني، يوم الاثنين 13 شعبان 1444هـ الموافق لـ 06 مارس 2023 م،)
- **حملات التوعية ضد العنف الأسري:** أطلقت العديد من المنظمات غير الحكومية بالتعاون مع وسائل الإعلام الجزائرية حملات توعية تهدف إلى مكافحة العنف الأسري. استخدمت هذه الحملات التلفزيون والإذاعة ووسائل التواصل الاجتماعي لنشر معلومات حول حقوق الضحايا وموارد الدعم المتاحة. وقد ساهمت هذه الجهود في زيادة الوعي وزيادة عدد الحالات المبلغ عنها.
- **التغطية الإعلامية لحوادث الجريمة:** تناولت وسائل الإعلام بشكل مكثف حادثة جريمة قتل بشعة في إحدى المناطق الحضرية. أدت هذه التغطية إلى تحفيز النقاش العام حول الأمان في الأحياء، مما دفع السلطات إلى اتخاذ إجراءات لتعزيز الأمن في المنطقة وتكثيف الدوريات الشرطية.
- **برنامج "مكافحة الجريمة":** قامت بعض القنوات التلفزيونية الجزائرية بإنتاج برامج خاصة تتناول قضايا الجريمة، مثل برنامج "مكافحة الجريمة". هذا البرنامج يقدم تحليلات ودراسات حالة حول الجرائم في الجزائر، مما يساعد في توعية الجمهور بمخاطر معينة ويعزز من جهود التوعية (العال، 2023)

- **الجرائم الإلكترونية:** مع زيادة الجرائم الإلكترونية، قامت وزارة الداخلية بالتعاون مع وسائل الإعلام بنشر حملات توعية عبر الإنترنت، لتعليم المواطنين كيفية حماية أنفسهم من الاحتيال والجرائم الإلكترونية. تم تقديم نصائح من خلال مقاطع فيديو تعليمية ومقالات في الصحف.

- **المؤتمرات والندوات:** تم تنظيم مؤتمرات وندوات بالتعاون مع وسائل الإعلام لمناقشة قضايا الأمن والمخدرات في الجزائر. حيث تم استضافة خبراء في المجال لإلقاء الضوء على تأثير الإعلام في تشكيل سلوك الشباب وتحفيز النقاش حول الحلول الممكنة. (Melhem, 2024)

توضح هذه الأمثلة كيف يمكن للإعلام أن يلعب دورًا حيويًا في مكافحة الجريمة والانحراف في الجزائر، من خلال التوعية، تعزيز الأمان، وتحفيز النقاش العام حول قضايا مهمة. هذه الحالات تعزز من فهم أهمية دور الإعلام في تشكيل المجتمع وزيادة الوعي بالمخاطر الاجتماعية.

5. نتائج الدراسة:

نتائج هذه الدراسة توضح عدة جوانب مهمة، تتلخص في النقاط التالية:

- أظهرت النتائج أن التغطية الإعلامية المكثفة للجرائم تساهم في تشكيل تصورات الجمهور حول الأمن والجرائم، مما قد يؤدي إلى زيادة الخوف والقلق الاجتماعي.

- تبين أن هناك حاجة ملحة لتحسين المعايير الأخلاقية في تغطية الجرائم، حيث يمكن أن تؤدي الممارسات غير المسؤولة إلى تفاقم الوصم الاجتماعي تجاه الضحايا أو المجتمعات المتأثرة.

- أكدت الدراسة أن وسائل التواصل الاجتماعي تلعب دورًا مزدوجًا: من ناحية، تتيح نشر المعلومات بسرعة، ومن ناحية أخرى، تساهم في انتشار الأخبار الزائفة والمعلومات المغلوطة، مما يؤثر سلبًا على فهم الجمهور للأحداث.

- أشارت النتائج إلى أهمية تعزيز التعاون بين وسائل الإعلام والجهات الأمنية لتحقيق فعالية أكبر في التوعية بمخاطر الجريمة، مما يساعد على بناء الثقة بين المجتمع والأجهزة الأمنية.

- توصلت الدراسة إلى أن استخدام أساليب تفاعلية مثل البرامج التعليمية والقصص الشخصية يمكن أن تكون أكثر فعالية في نشر الوعي وتغيير السلوكيات لدى الأفراد.

- توضح النتائج أن للإعلام القدرة على التأثير في تشكيل السياسات العامة المتعلقة بمكافحة الجريمة، مما يتطلب من صناع القرار الاستفادة من هذا التأثير بشكل إيجابي.

تشير النتائج إلى أن للإعلام دورًا محوريًا في مكافحة الجريمة والانحراف، ولكن يتطلب ذلك تحسين الممارسات الإعلامية وتعزيز التعاون بين مختلف الجهات لتحقيق نتائج فعالة.

في حين تظهر النتائج في دراستنا توافقًا واضحًا مع الأدبيات السابقة، مما يعزز الفهم الشامل لدور الإعلام في مكافحة الجريمة والانحراف. هذا الربط بين النتائج والدراسات السابقة يساهم في توضيح أهمية تطوير استراتيجيات إعلامية أكثر فاعلية وأخلاقية، ويشير إلى ضرورة تعزيز التعاون بين مختلف الجهات لتحقيق نتائج فعالة في هذا المجال.

6. التوصيات:

استنادًا إلى نتائج الدراسة حول "دور الإعلام في مكافحة الجريمة والانحراف"، تبرز التوصيات التالية:

- ضرورة وضع وتنفيذ معايير أخلاقية واضحة لتغطية الجرائم، لضمان عدم التسبب في وصم الضحايا أو المجتمعات المتأثرة.

- ينبغي على وسائل الإعلام تطوير استراتيجيات شاملة تتضمن البرامج التوعوية والوقائية التي تستهدف الشباب والمجتمعات الأكثر عرضة للجريمة.

- التركيز على الإعلام الرقمي وكيفية استخدامه كأداة رئيسية في توجيه الجمهور.

- تشجيع الشراكة بين وسائل الإعلام والأجهزة الأمنية، من خلال تنظيم ورش عمل مشتركة وتعزيز التواصل لتبادل المعلومات وتنسيق الجهود.

- تقديم دورات تدريبية للصحفيين والإعلاميين حول الأخلاقيات والممارسات الجيدة في تغطية القضايا المتعلقة بالجريمة.

- استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كأداة لنشر الوعي حول مخاطر الجريمة، مع التأكيد على ضرورة التحقق من صحة المعلومات قبل نشرها.

- دعم الدراسات المستقبلية التي تركز على تأثير الإعلام في مكافحة الجريمة، بهدف تعزيز الفهم العلمي لهذه العلاقة.

- إدماج برامج تعليمية في المدارس والجامعات لتعزيز الوعي حول دور الإعلام وتأثيره في تشكيل السلوكيات الاجتماعية.

في النهاية، تساهم التوصيات المقدمة في تعزيز فعالية الإعلام في مكافحة الجريمة والانحراف، مما يفتح آفاقاً جديدة لتعزيز الأمان والمساهمة في بناء مجتمع أكثر وعياً. يتطلب الأمر جهوداً مشتركة من الإعلاميين وصناع القرار والمجتمع لضمان تحقيق أهداف مكافحة الجريمة بشكل شامل وفعال.

7. خاتمة:

يتضح من خلال هذه الدراسة أن الإعلام يلعب دوراً محورياً في مكافحة الجريمة والانحراف، الأمر الذي يتطلب تحسين الممارسات الإعلامية وتعزيز التعاون بين مختلف الجهات، لأن تكامل الجهود بين الإعلام والمجتمع والأجهزة الأمنية يمكن أن يساهم في بناء مجتمع أكثر أماناً ووعياً، كما توضح الدراسة الحاجة إلى تطوير استراتيجيات إعلامية مبتكرة تتفاعل مع المجتمع والهيئات الوصية وتستفيد من وسائل التواصل الاجتماعي بشكل فعال، في إطار علاقة تكاملية بين مختلف وسائل الإعلام والجهات الرسمية وغير الرسمية في مكافحة الجريمة والانحراف.

8. قائمة المراجع:

1. المقدادي. ك (2011)، بحوث المؤتمر السنوي الخامس، الإعلام الجديد ودوره في تطوير الوظيفة الاتصالية.
2. ب.أ. جلوي، (2020)، (52)24، مجلة المعيار، فعالية برامج الإعلام الأمني الجزائري في مجال مكافحة الجريمة.
3. عايد عواد الوريكات. (2004). نظريات علم الجريمة. عمان، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
4. متعب بن شديد بن محمّد الهماش. (2009). استراتيجية تعزيز الامن الفكري. الرياض، جامعة الملك سعود، الرياض.
5. محمد عبد الحميد. (2004). نظريات الاعلام واتجاهات التأثير. القاهرة: عالم الكتب.
6. بن عيشوش ع (2023). الجرائم الإلكترونية بالجزائر وآليات مكافحتها وفق مقاربة متعدّدة التخصصات". ملتقى وطني حول الجرائم الإلكترونية بالجزائر وآليات مكافحتها وفق مقاربة متعدّدة التخصصات. يوم الاثنين 13 شعبان 1444 هـ الموافق لـ 06 مارس 2023م. الاغواط.
7. موسى عصام سليمان (المحرر). (1988). 16 (48).
8. Bandura, A. (2001). Social Learning Theory, An Agentic Perspective on Human Nature. Prentice Hall.
9. Jewkes, Y. (2015). SAGE Publications- Media and Crime.. (U. o. bath.UK, Éd.) Récupéré sur <https://study.sagepub.com/jewkes>.
10. Lippmann, W. (2021). https://www.amazon.com/s?k=public+opinion+walter+lippmann&i=stripbooks&adgrpid=1346903474456111&hvadid=84181756577416&hvbm=bp&hvdev=c&hvlocphy=141889&hvnetw=o&hvqmt=p&hvtargid=kwd-84182525042607%3Aloc-3&hydadcr=22591_13494526&msclkid=d2a8926bc141134c7eef.
11. Melhem, D. L. (2024). أثر تطور جهاز الامن العام على الحد من الجريمة دراسة تحليلية للفترة (2019-2021). ((<https://www.asjp.cerist.dz/2023/8/174.185>, مجلة القانون والعلوم (Éds.), 174.185.

12. Surette, R. (2014). https://www.amazon.com/stores/Ray-Surette/author/B001IQZHIK?ref=ap_rdr&isDramIntegrated=true&shoppingPortalEnabled=true.
13. Schultz, D. (2014). https://www.amazon.com/s?k=the+criminal+justice+system+politics+and+policies&i=stripbooks&adgrpid=1346903089775583&hvadd=84181635120289&hvbmt=bb&hvdev=c&hvlocphy=141889&hvnetw=o&hvqmt=b&hvtargid=kwd-84182360563908%3Aloc-3&hydadcr=9431_10831133&tag=mh0b-2. Récupéré sur Journal of Criminal Justice.
14. العال، و. ع (2023, 10 3). <https://studies.aljazeera.net/ar/article/5753>. Récupéré sur: مركز الجزيرة للدراسات.
15. Lippmann, W. (1922). Public Opinion. Harcourt. Brace and Company.